

أول دواء لعلاج مرض الإشعاع بعد الكوارث النووية

كتبه فريق التحرير | 28 مايو, 2015



اكتشف الباحثون أن دواء بقى يستخدم لفترة طويلة في علاج تأثيرات العلاج الكيماوي على مرضى السرطان يمكن استخدامه في علاج تأثيرات الكوارث النووية على أجسام البشر أيضًا، ليكون أول دواء ينال موافقة هيئة الغذاء والدواء الأمريكية لعلاج المرض الإشعاعي، الدواء المعروف تجارياً باسم “نيوبوجين” أظهر قدرته على حماية كرات الدم البيضاء في الجسم ما يرفع فرص الريض في النجاة.

دواء “نيوبوجين” أو فيلجراستيم كما يُعرف أيضًا، هو بروتين مُخلق يعزز نمو خلايا الدم البيضاء التي تقاتل العدو والالتهابات، كما يسرع نضجها وانطلاقها من نخاع العظم إلى الدم، لأن إنتاج الخلايا البيضاء يثبط في مرضي السرطان عندما يتلقون العلاج الإشعاعي أو الكيماوي، كما يثبط أيضًا في مرضي ما بعد الإشعاع الذين يعانون هبوط مستوى كرات الدم البيضاء، وهبوط الصفائح الذي يسبب ميلًا للنزيف.

المرض الإشعاعي هو مرض حاد يحدث بسبب تعرض كامل الجسم أو أغلبه لجرعة عالية من الإشعاع في وقت قصير جدًا، عادة يكون في دقائق، وهو يمر عبر المرحلة الكلاسيكية المتمثلة في الغثيان والقيء أولاً، ثم المرحلة المستترة، مرويًا بالمرحلة الظاهرة التي تستهدف الدم أو الأمعاء أو القلب، ونهاية بالموت أو الشفاء، ومن أمثلة الأفراد الذين عانوا منها وبقوا على قيد الحياة من نجوا

قنابل هيروشيمما ونجازاكي اليابانية، ورجال الإطفاء الذين تعرضوا للإشعاع أثناء إطفاء محطة تشيرنوبول النووية.

تم الموافقة على استخدام نيوبيوجين لأول مرة عام 1991، ومنذ ذلك الحين بدأ العلماء في البحث في احتمالية قدرته على معالجة المرض الإشعاعي الذي يستهدف الدم، ليكشف باحثو جامعة ماريلاند لأول مرة دليلاً قوياً كفاية، ليستحق موافقة إدارة الغذاء والدواء، كأول دواء معتمد للمرض الإشعاعي الدموي.

ومع أن العلماء لم يجرعوا التجارب على الإنسان، إلا أن إدارة الغذاء والدواء قالت إن الدراسات على الحيوانات التي تعرضت للإشعاع كانت كافية ودقيقة كفاية لتنال الموافقة.

وقال الدكتور توماس ماكفيتي، الأستاذ في كلية الطب في جامعة ماريلاند، إن أبحاثهم أشارت إلى أن هذا الدواء يزيد فرص البقاء على قيد الحياة بحماية الدم، وهذا تقدم عظيم، إذ يمكن لهذا الدواء أن يكون آمناً وفعالاً لعلاج الآثار الدموية الناتجة عن المرض الإشعاعي الحاد.

رابط المقال : <https://www.noonpost.com/6849>